

فيديو ٧٥٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٤ الآيات ٩٥١-٦١٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعية سبعة وخمسين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والاربعون اول حلقة قبل الاخيرة من حلقات تدبر سورة الانعام اقرأ معي ان شئت. الآية مية تسعه وخمسين - 00:00:00
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون ما موقع هذه الآية من السورة - 00:00:28
كنا بنتكلم عن المشركين اللي مش راضين يؤمنوا رغم كل طرق الدعوة والمناظرة اللي عملها معهم النبي عليه الصلاة والسلام بوحي من الله طبعا ليه ربنا دلوقتي بيتكلم عن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - 00:00:58
وان النبي عليه الصلاة والسلام ما لوش دعوة بهم وبريء منهم والكلام ده شوفوا يا جماعة الخير احنا اقتربنا من نهاية سورة الانعام اللي عالجت مسألة عناد الكفار والمشركين وعدم ايمانهم بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالقرآن - 00:01:18
وافتراهم على الله وتشريعهم تشعريات لم ينزل بها من سلطان فاكررين انتم الآية مية تسعه وتلاته وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. واياك ميته فهم فيه شركاء. سيجزيهم - 00:01:41
انه حكيم عليم وقاتلوا اولادهم سفها مية واربعين قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. قد ضلوا وما كانوا مهتدين الخلاصة انهم ضلوا واضلوا - 00:02:01
وربنا تكلم ايضا عن اهل الكتاب في هذه السورة في سورة الانعام ايضا في كلام عن اهل الكتاب. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون - 00:02:24
ومع ذلك كل هؤلاء استهذأوا بالاسلام وبالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا رغم بيان الله آن هذا الدين ليس الا امتدادا لملة ابراهيم. كل الرسائلات الاخرى ركز معي هنا علشان تفهم بقى الآية مية تسعه وخمسين موقعها ايه من السورة - 00:02:40
ربنا بيقول في الآية ثلاثة وثمانين وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون - 00:03:04
كذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسي والياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكلنا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ولو اشركوا لحطط عنهم ما كانوا يعملون - 00:03:30
اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلهم بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتداء. امر النبي ان يقتدي بهدى كل هؤلاء الانبياء اللي ربنا هداهم - 00:04:05
اذا نحن امام دين عالمي دين الله الذي ارسل للناس جميعا مع انبياء كثيرين. ومعهم صحف وكتب سماوية كثيرة. لكن ما حدث هو ان فرقوا دينهم. هو الدين الواحد ده - 00:04:33
كل فرقة ابىقت من دين الاسلام وعملت لها ديانة وسموها اشي يهودية وايشي كاثوليكية وايشي ارسوزوكسية وايشي بروتستان
انتم فاكررين ان المسيحيين كلهم اه ديانة واحدة؟ لا وبيكفروا بعض انتم ما اعتبروش بعض نفس الديانة - 00:04:52

واصبعوا شيئاً مجموعات متفرقة وربنا بيقول لنبيه صلى الله عليه وسلم الآية مية تسعه وخمسين ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء انت ما لكش دعوة بهم. دول مش قدوتك. انت قدوتك هم مين - 00:05:10
الأنبياء مش اصحاب البدع والاهواء من اتباع الأنبياء عشان كده قال له في اخر الآية تسعين اولنك الذين هدى الله فبهداهم مقتدين. بعد ما ذكر له طب سبعة اشهر تمنتasherنبي - 00:05:36

هم دول اللي تقددي بهم انما التائبين الضالين دول لا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً ما لكش دعوة بهم وفي شيء ده معناه ان ربنا بيفصل بين الأنبياء واتباع الأنبياء اللي ابتدعوا في دينهم وغيروه. يبقى التدبر هنا ايه بقى - 00:05:51
ان اللي بيتدلع في دين الله ويقتري على الله في حل ما لم يحل الله ويحرم ما لم يحرم الله ويتجروا على حق الله في الحكم وفي التشريع ده يؤدي الى تفرق الامة - 00:06:12

وهذا ايضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم براء منه. يعني بريء منه ده تحذير خطير لاصحاب البدع وتحذير خطير للبيشرعوا تشريعات وقوانين وضعية تخالف الشريعة الإسلامية شفتم بقى التدبر جعلنا نستفيد من الآية ازاي - 00:06:29
مع انها في ظاهرها بنتكلم عن اليهود والنصارى لكن التدبر هو انك تضع نفسك في الآية وتشوف الدروس اللي انت تستفيد منها لنفسك ولامتلك ايه برضو عشان نبقى عارفين هناك قراءة اخرى - 00:06:48

هي قراءة الاخوين اللي هم اما اقول اخوان في علم القراءات يعني حمزة والكسائي الامام حمزة اسمه حمزة الزيات والامام الكسائي قرأ هذه الآية هكذا. ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. فارقوا - 00:07:05
يعني تركوا دينهم اما ارتدوا عنه تماماً او بالابتداع فيه وبتغيير الدين هم فارقوا ملة ابراهيم وعملوا ديانة جديدة فكل ما ناس تيجي تخش تغير دينها بتبقى اكثراً عملت دينة جديدة وفارقت دين. دين الله باقي - 00:07:27

مش بيخرسش. لما حد بيخرج من دين ربنا هو اللي خسران. مش دين ربنا اللي خسره كل هذه التحذيرات لنا احنا طب النبي عليه الصلاة والسلام يعمل معهم ايه دول - 00:07:48
مم فربنا بيقول له انما امرهم شف ان الذين فرقوا دينهم او فارقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون انت خليك في دعوتك - 00:08:02

وجه وقتك وجهتك وطاقتكم للنبي يستحقهم للكفار اللي بيسمعوا ويريد التعلم ويريد الفهم والاطلاع على الاسلام للمسلمين اللي يحتاجوا الى التربية الایمانية والتربية الروحية والتنمية وتعليم اترك اللي فرقوا دينهم دول - 00:08:20
انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون. ربنا بقى ايه؟ سبهم لربنا امرهم الى الله وينبئهم بما كانوا يفعلون يوم القيمة مية وستين من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها - 00:08:47

وهم لا يظلمون لا يظلمون برضوا الآية دي عاوزين نفهم موقعها مرة واحدة كده بعد ما ربنا اتكلم عن الناس اللي ابتدعوا في الدين وفرقوا دينهم وقال لي النبي ما لكش دعوة بهم. يقوم يذكر مسألة مسألة تخص مضاعفة الثواب - 00:09:13
العمل الصالح. ليه الآية اللي قبلها قالت ايه الآية اللي قبلها هات كده الآية مية تمانية وخمسين مية تمانية وخمسين شف يا سيدى اخر الآية مية تمانية وخمسين ربنا بيقول - 00:09:34

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها لا خير قل انتظروا انا منتظرون. بعد ظهور علامات يوم القيمة يعني يوم القيمة بدأ علامات الساعة الكبرى - 00:09:52

مش هينفع ان اي انسان يعمل خير طالما ما عملوش قبل كده يعني اللي جاي يعمل خير دلوقتي ويتصدق دلوقتي ده خلاص فعشان ما حدش يفتقرك ان ربنا لا يقدر العمل الصالح - 00:10:12

ربنا الذكر قصادها ان اللي بيعمل العمل الصالح له الثواب مضاعف عشر امثال بس يعمله في الوقت المظبوط. يعملوا امتى؟ قبل ظهور علامات الساعة الكبرى قبل ما تبدأ الساعة فقال لك ايه في مية وستين - 00:10:30
مم من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بس لا ينتظرك حتى تقوم الساعة. وبعد كده بيقول انا عاوز اخرج الزكاة انت كنت كنت فين طول

عمرك؟ جاي دلوقتي تقول عايز اطلع الزكاة - 00:10:45

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلاها وهم لا يظلمون. شف رحمة ربنا دي بترد على المشكين في الاسلام اللي بيقولوا انتم ربكم واله الاسلام ده الله غريب جدا. يريد انه يعذب الناس ويحرقهم - 00:11:03

وكان ربنا يريد انه يعذب الناس ويحرقهم ليضعف الحسنات على الاقل عشر اضعاف ويبقى على السينات زي ما هي من غير ما يضعفها ليه؟ لو كان يريد ان هو يعذب الناس ويحرقهم. كان ضاعف السيئات وترك الحسنات زي ما هي. كان تركهم زي بعضه والناس كده كده هتسقط. لكن يضعف - 00:11:23

الحسنات جدا عشرا ضعاف ده اقل حاجة. ده هناك نصوص اخري سبعمائه ضعف ومئة الف. الله عارفين لجنة الرأفة في الجامعات هتشتغل ازاي لما طالب يكون جايب تسعه واربعين من مية والنجاح من خمسين في المية - 00:11:46

يقوم يدخلوا ورقة الاجابة بتاعته حاجة اسمها لجنة الرأفة لجنة من الدكاترة تمسك الورقة بتاعته يعبدووا تصحيحها تاني ويحاولوا يحطوا له النمرة الناقصة على اي حاجة بقى خطه كويس يديله نمرة منظم في اجابته يحط له نمرة آآ تلkick كده عشان ينحوه - 00:12:04

فيحاولوا يلاقوا له نمرة واحدة ينجح بها تخيلوا لما ربنا قبل الميزان قبل وزن الاعمال يضعف الاعمال الصالحة عشر اضعاف. ويبقى على السيئات كما هي يعني لو واحد عمل خمس اعمال حسنة خمس اعمال صالحة وخمسين سيئة - 00:12:24

محتاج قد ايه على النجاح؟ محتاج خمسة واربعين نمرة عشان ينجح يجيهم في لجنة رأفة تدي خمسة واربعين واحد جايب خمسة بالمية يأتي يوم القيمة يجد الخمس حسنات دول بقوا خمسين حسنة - 00:12:46

يبقى ربنا ادي له خمسة واربعين نمرة. شف الفرق بين لجنة الرأفة الدينوية ورأفة الرؤوف لا يوجد ارحم من الله لذلك قال العلماء ويل من غلبت احاده عشراته يعني ايه؟ ويله يا ويله! وسود ليله - 00:13:01

اللي سيئاته اللي هي مضروبة في واحد اللي هي ما بتتضاعفش لمن غلبت احاده يعني كل حاجة محسوبة بواحد اللي هي السيئات غلبت عشراته غلبت يعني زادت على الحسنات اللي مضروبة في عشرة. يا ويله بقى. يعني ده كان خاربها بقى في الدنيا يعني - 00:13:24

بدأ لو بعد كل الرأفة دي دخل النار يبقى ربنا ما زل莫斯 بقى. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلاها. حد يقدر يدعي ان ربنا ظلم وهم لا يظلمون - 00:13:45

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:14:06

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - 00:14:27

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:15:04

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - 00:15:29

اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا وهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعل اسألك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - 00:15:56

معركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. تقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي ميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك -

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:16:44

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح احصدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك.
واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:17:08

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا
الموعد ان كنت - 00:17:32